باقي من رمضان

04

أيـــام

اليوم

26

رمضـان

قال تعالي: (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّيناً وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَـذَا بَشَراً إِنْ هَـذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ) - عندما سخر نسوة من إمرأة العزيز دعتهن وأعطت كل واحدة منهن سكينا وأمرت يوسف عليه السلام بالخروج عليهن؛ فأصابهن الذهول لدرجة أنهن قطعن أيديهن دون شعور بالألم. ألهذا الحد كان يوسف جميلا !

لحظة من فضلك إستشعرها جيداً - عيون شاخصة، يد تجرح، دم ينزف ولا ألم - لشدة الجمال الذي يرونه أمامهن إنه أمر مدهش حقا !! تفسير ما حصل أن أعينهن عندما تلذذت بمنظر جمال يوسف تعطل الإحساس عندهن بكل شيء مؤلم ولا غرابة، فيوسف أعطاه الله نصف جمال الكون، لكن بقي السؤال الأهم وهو الشاهد ! كيف ستكون اللذة عند رؤية رب الجمال ومن خلق الجمال كله ؟؟ (وجوه يومئذ ناضرة * الى ربها ناظرة) إن أعظم لذة خلقها الله هي رؤية وجهه الكريم وبالمقابل أعظم عذاب أن تحرم من رؤيته إقرأ (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون).

ليس في هذه الدنيا كلها مايستحق أن نخسر هذه اللذة - أعظم لذة - وهي رؤية الله جل وعلا - إن الكلمات لتعتذر عن الوصف أسأل الله أن يجعلني وإياكم ممن يتنعمون برؤية وجهه الكريم في الفردوس الأعلى من الجنة من غير حساب ولا عقاب.

ليالي العشر

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (ليلة القدر ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى) حسنه الالباني

ورواية ابن ابي سفيان (الْتمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) صحيح الجامع

فيا من فتر استيقظ ، ولا تنم ، فلقد سبقك السابقون (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)